

حقيقة ابن صياد الدجال

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله النهاردة بنتكلم على موقف من المواقف الغريبة في السيرة النبوية. موقف الرسول عليه الصلاة والسلام شك فيه في وجود الدجال في المدينة - [00:00:00](#)

احد الرجال من اليهود او احد الغلمان من اليهود كان اسمه ابن صياد او ابن صائد الرسول عليه الصلاة والسلام كان عنده بعض المعلومات من الوحي ليست صريحة ومباشرة في ان هذا من المحتمل ان يكون هو الدجال. فاراد الرسول صلى الله عليه وسلم ان يستوثق - [00:00:12](#)

من هذا الامر ابن صياد ده او ابن صائد اللاتنين يعني آآ لفظين جاءوا في السنة النبوية الصحيحة. اصلا اسمه آآ صاف او صافي. الرسول عليه الصلاة والسلام ذهب ليستيقن من امره مع ابي بكر وعمر رضي الله عنهما. طبعا في رواية بتقول ان عمر فقط لكن في رواية - [00:00:30](#)

الثانية مش بتذكر ابا بكر في القصة وروى هذه القصة البخاري ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد - [00:00:52](#)

حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند اطم بني مغالة. اطم يعني حصن. فواحد من اليهود في حصن من حصون اليهود. وقد قال ابن صياد الحلم يعني كان عمره عشرة حادش اثناسر سنة بكتير فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده ضرب على كتفه - [00:01:07](#)

فوق سم قال لابن الصياد تشهد اني رسول الله وبيريد ان يعمل حوار مع ابن صياد يعرف من هذا الحوار هل هو الدجال او ليس الدجال. ما فيش وحي مباشر له في هذه المسألة وربنا سبحانه وتعالى اراد ان تبقى المسألة في هذه السورة لحكمة يعلمها - [00:01:27](#)

سبحانه وتعالى فنظر اليه ابن صياد لما الرسول صلى الله عليه وسلم سأل هذا السؤال فقال اشهد انك رسول الاميين. يعني لست رسول الله الذي نتظره. هم ينتظروا رسول يأتي من اليهود وبالتالي بيكذبوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انت رسول الاميين. الاميين اللي هم العرب. كانوا لا يكتبون ولا يقرأون. وطبعا - [00:01:47](#)

ده نفس اللفظ اللي قاله الدجال بعد كده في قصة تميم الدالي اللي احنا اتعرضنا لها في حلقة ماضية بعنوان حوار مع الدجال ارجعوا لها فقال ابن الصياد بعد ما اجاب هذه الاجابة قال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله؟ ياد ابن صياد هو اللي بيرد عليه الصلاة والسلام بعد كده بيقول له اتشهد اني رسول - [00:02:09](#)

الله يعني هو كمان بيدعي النبوة بهذا اللفظ او بيستفهم النبي صلى الله عليه وسلم من هذا الامر فرفضه صلى الله عليه وسلم فزع من هذه الكلمة او غضب منه وقال امننت بالله وبرسله. لان لا اؤمن بك يعني كني لكن انت في شك ان تكون الدجال او غير الدجال - [00:02:28](#)

ثم سأل الرسول عليه الصلاة والسلام سألها ماذا ترى فقال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب. يعني الرسول صلى الله عليه وسلم بيأتيه جبريل وجبريل يأتي الرسول عليه الصلاة والسلام بالوحي. فيقول له انا يأتيني جبريل بالوحي وهو - [00:02:49](#)

دائما في صدق فماذا يأتيك انت؟ ماذا ترى؟ فقال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب كان امينا في النقل يعني ايه ياتيني اصدق وكاذب؟

يعني يأتيني اه بشيء شيطان او او رجل في هيئة رجل الله اعلم كيف يأتيه. بيقول له - [00:03:04](#)

بعض الامور تتحقق في هذا الصادق. ويأتيه احيانا ببعض الامور لا تتحقق فهذا كاذب. فقال صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر يعني الامر بصار مختلط وهو عنده الرسول صلى الله عليه وسلم غير مختلط وعند الانبياء بشكل عام الامر واضح الامر دائما يأتي جبريل للانبياء بالصدق لكن هذا - [00:03:22](#)

تأتي الصدق والكذب وفي رواية لمسلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم سأله ماذا ترى ايضا يعني غير الصادق والكاذب؟ فقال الا ارى عرشا على الماء ارى عرشا على الماء. فقال الرسول - [00:03:43](#)

تم ترى عرش ابليس على البحر. ترى عرش ابليس على البحر. ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبيئا يريد ان يقوم باختبار لهذا الرجل. يا ترى هيعرف الخبيئة ولا لا يعرفها؟ والرسول صلى الله عليه وسلم خبي له شيء. في رواية ابي داوود وهي رواية صحيحة عن ابن عمر - [00:03:56](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم خبا له يوم تأتي السماء بدخان مبين. الاية الكريمة سورة الدخان يوم تأتي السماء بالدخان المبين. كيف خباها الرسول عليه الصلاة والسلام يا اما خباها في ذهنه صلى الله عليه وسلم او خباها في ورقة مكتوبة في يده وقفل عليها او خباها في كفه كما تقول يعني بعض التفاسير - [00:04:16](#)

كتير قوي الشروح للحديث. فالرسول صلى الله عليه وسلم خبا له هذه الاية لما سأل الرسول صلى الله عليه وسلم ابن صياد هذا السؤال قال له خبأت لي ضخ ووقف ما اكملش الدخان وما اكملش الاية لكن جاب شيء منها الدخ فقال له صلى الله عليه وسلم اخسأ - [00:04:36](#)

فلن تعدوا قدرك. لن تعدوا قدرك ككاهن او كمتعامل مع الشيطان. انت لست نبييا حتى تعرف الحقيقة كاملة بالوحي يعرفه الانبياء. انما انت عرفت شيء منها فقط. ودي طبيعة الكهان. بيتعاملوا مع الشياطين. فالشيطان يلقى له امرا من الامور. يلتقطه - [00:04:56](#)

من من الغيب يعني كأن الرسول صلى الله عليه وسلم مسلا تكلم مع احد اصحابه انه سيخبي له صورة او اية الدخان فسمع الشيطان شيئا من ذلك فاخبر به او اخبر بجزء منه ابن صياد الاجابة على هذه الصورة او ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان خباها في ورقة وقرأ منها الشيطان شيئا واخبر به ابن - [00:05:16](#)

الصياد. فعندما وصل الامر لهذا الحد قال عمر رضي الله عنه الرسول عليه الصلاة والسلام دعني يا رسول الله اضرب عنقه ليه اضربها لكم عشان بيدعي النبوة او بيقول الرسول صلى الله عليه وسلم تشهد اني رسول الله؟ فالرسول عليه الصلاة والسلام قال له ان يكن هو فلن - [00:05:36](#)

تسلط عليه. يعني ان يكن هو الدجال الرسول صلى الله عليه وسلم ما حسمش المسألة. ان يكن هو الدجال لن تسلط عليه لان الذي يقتل الدجال هو عيسى ابن مريم عندما ينزل في - [00:05:56](#)

اخر الزمان ويقتل الدجال. لو كان الدجال فالله عز وجل سيكتب له الحياة الى ان ينزل عيسى. عليه السلام فيقتله. ان يكن ان يكن هو لن تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله. ان ما كانش هو الدجال فلا خير لك لا تؤجر على قتله. ليه العلماء - [00:06:06](#)

برضه وقفوا في تفسير هذا الموضوع قالوا اول لان هو معاهد من اليهود وهذه القصة حصلت في زمن عهد اليهود يعني تعتبر في اول خمس سنين من عهد المدينة المنورة - [00:06:26](#)

فترة من هذه الفترات او لانه لم يبلغ الحلم فبرضه لا يجوز قتله لان الذي لا غير مكلف. او ان هو آآ لم دعي النبوة صراحة انما يستفهم. اتشهد اني رسول الله فلم يقم الامر بالصراحة وبالتالي منع الرسول عليه الصلاة والسلام عمر من قتله - [00:06:36](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم ما اطمئنش برضو للموضوع حاول مرة ثانية ان هو يكتشف امر الدجال فذهب اليه مرة ثانية ويحاول في مرة ثانية ان هو يصل الى معلومة دون ان يشعر ابن صياد. ان الرسول عليه الصلاة والسلام يبحث عنه. وبالتالي يقدر يكتشف شيء مش واضح في امر آآ - [00:06:56](#)

ابن صياد. فذهب اليه مع ابي ابن كعب والرواية في بخاري ومسلم. ويرويها ايضا ابن عمر رضي الله عنهما. في ان هو ذهب مع ابي

ابن كعب الى النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل يختل يعني يخدع ان يسمع من ابن الصياد شيئا قبل ان يراه ابن الصياد. يعني
بيحاول يختفي ويختبئ عشان يسمع حاجة - [00:07:16](#)

ابن ام صياد قبل ان يتكلم بابن صياد. وطبعا هذا الجائز لانه بيتعامل مع عدو وعدو خطير جدا اللي هو عدو الدجال. او احتمال يكون
الدجال فيختبئ رصاص في جزوع النخل وراء جزوع النخل حتى يكتشف امر آآ ابن صياد. فرآه النبي صلى الله عليه وسلم وهو
مضطجع يعني في قטיפه له فيها - [00:07:36](#)

حمزة او زمرة او زمرة يعني صوت غير مفهوم بيتكلم بكلام غير مفهوم والرسول صلى الله عليه وسلم حاول ان هو يعني يسمع اللي
بيقوله ده لعله يكتشف كلمة تكشف له هل هذا هو الدجال او هو آآ غير الدجال. فالي شاف الرسول عليه الصلاة والسلام شافته ام ابن
صياد - [00:07:56](#)

وهو بيختفي الرسول صلى الله عليه وسلم وراء جزوع النخل فرأت ام ابن صياد الرسول عليه الصلاة والسلام وهو يتقي بجزوع
النخل فقالت لابن صياد هي صاف صحت ابنها ابنها - [00:08:15](#)

كان مضجع وعملوا له الكلام بتاعه ده. فقالت لابن صياد يا صاف اللي هو اسم ابن صياد هذا محمد صلى الله عليه وسلم هذا محمد
فثار بن صياد قام. فالرسول عليه الصلاة والسلام يعني يعني آآ زعل وقال لو تركته بين. لو كانت سابته ما نبهتوش كان بين -
[00:08:25](#)

كنا عرفنا من كلامه ده اذا كان هو الدجال ولا لأ يا ترى هو الدجال ولا لأ احنا ما عرفناش في القصة. يعني الرسول صلى الله عليه
وسلم يحسم الموضوع وزل الموضوع من الصحابة - [00:08:45](#)

مبهم وهتحصل مواقف تانية الحقيقة مع الصحابة وهيدخل في الاسلام بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم وهيفضل مسلم فترة
طويلة جدا يعيش حوالي خمسين بعد الرسول عليه الصلاة والسلام قرب خمسين سنة يختفي في عام الحرة يعني بعد سنة ستين من
من الهجرة هذه الفترة الطويلة تحسب مواقف غريبة جدا - [00:08:55](#)

مع بعض الصحابة منها موقف مع ابيه سعيد الخضري موقف مع عبدالله بن عمر بنتعرض ليهم في الحلقات القادمة ومنها يمكن ان
نستنبط يا ترى ابن صياد فعلا هو الدجال - [00:09:15](#)

ولا ولا مش هو الدجال هذا ما نعرفه ان شاء الله في حلقات قادمة. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا. السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:25](#)